

مواصلة • انسجام • إعمار

الحياة

Life in Islam



www.wwaii.org

الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام
World Wide Association for Introducing Islam



Muslim

"أنا مسلم وهذا هو الإسلام"
"I'm Muslim and this is Islam"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نعمة أنعم الله بها
على البشر.



"الحياة في الإسلام"

بدأت الحياة البشرية في التصور الإسلامي بخلق الله تعالى لأب البشرية آدم عليه السلام، حيث أنزله الله تعالى للأرض وجعله خليفة، وأمره وذريته بالإصلاح وإعمار الأرض، وقد وعد الله تعالى البشر بإغداق النعم والأرزاق عليهم حال طاعته وعبادته والاستمرار على منهجه القويم.

- والإسلام يدعو إلى الحياة الطيبة، القائمة على العدل والإحسان والسعادة، وأصل السعادة في هذه الحياة هو اتباع منهج الله تعالى وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- والإسلام يدعو إلى إعمار الحياة، وإتقانها، حتى يعيش الناس حياة الطمأنينة والسعادة، وتسود قيم العدل والتسامح والإخاء.
- كما أن الإسلام يوجب الحفاظ على الحياة، ويحرم القتل وإزهاق الأرواح بغير حق.
- والإسلام يجعل الحياة الدنيوية مقدمة لحياة أخرى أكثر سعادة للمؤمنين، هي



"حرم الإسلام الظلم بجميع أشكاله وصوره"

الحياة الآخرة، حين يجتمع المؤمنون في الجنة عند ربهم، يتلذذون بأنواع النعيم والسعادة.

- والحياة في التصور الإسلامي نعمة أنعم الله بها على البشر، أوجب الحفاظ عليها، وحرم جميع ما يضرُّ بها، لذلك أوجب الحفاظ على الصحة والبيئة، وحرم السموم والمخدرات وكل ما يؤدي إلى الإضرار بالناس.

- كما يحفظ الإسلام لجميع الناس الحق في الحياة الكريمة، القائمة على أساس الحقوق والواجبات، فلكل إنسان حقوق أمر بها الرب سبحانه، وعليه واجبات تجاه أبناء جنسه من البشر.

- ومن تلك الحقوق والواجبات: الإحسان للجار، وحماية الضعيف وإعانتة، ودلالة التائه، وإعانة الفقير، ورعاية الطفل، وطاعة الوالدين والبر بهما، والإحسان إلى الشيوخ والعجزة، وكفالة الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة.



وقد جاءت الأوامر الإلهية في القرآن الكريم صريحة في حفظ هذه الحقوق والحث عليها، ليهنأ المجتمع الإسلامي بالسعادة والتكافل، وقد قال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: **(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)** [متفق عليه].

وقال أيضاً: **(المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره)** [رواه مسلم].

كما حرّم الإسلام الظلم بجميع أشكاله وصوره، وجاءت الأوامر الإلهية صريحة في تحريم الظلم، وأمر الإسلام بالعدل حتى مع الأعداء كما قال الله في القرآن: **{ ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى }** [المائدة: ٢].

<< موجز:

الحياة في الإسلام:

الحياة في التصور الإسلامي نعمة أنعم الله بها على البشر، أوجب الحفاظ عليها، وحرّم جميع ما يضرُّ بها، لذلك أوجب الحفاظ على الصحة والبيئة، وحرّم السموم والمخدرات وكل ما يؤدي إلى الإضرار بالناس.

